

تعليم مهارة الكلام الممتعة لترقية المصطلحات التكنولوجية في معهد بينا القرآن لوماجانج

Utari Dwi Mayasari
UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang
utarimayasari39@gmail.com

Uril Bahruddin
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

Muhyiddin Sholeh
IAI Syarifuddin, Lumajang
muhyiddinsholeh@gmail.com

مستخلص البحث

ينطلق هذا البحث من صعوبة استيلاء المصطلحات التكنولوجية في اللغة العربية لدى طلبة معهد بينا القرآن. والهدف له فهم تعليم المصطلحات التكنولوجية العربية في معهد بينا القرآن. ويستخدم هذا البحث المدخل المظهري تنظر الباحثة من خلاله المظاهر التي يعانقها الطلبة في المعهد. النتيجة من هذا البحث تطوير همة الطلبة في تعلم اللغة العربية مع ترقية مهارة الكلام ويحصلوا كذلك المعارف والمراجع في اللغة الإنجليزية على شكل اللغة العربية. من ذلك تريد الباحث أن تبحث عن تعليم مهارة الكلام الممتعة لترقية المفردات التكنولوجية في معهد بينا القرآن لوماجانج. يتكون هذا البحث من سؤالي البحث وهما (1) كيف تعليم مهارة الكلام الممتعة في معهد بينا القرآن؟ (2) كيف تعليم مهارة الكلام لترقية المفردات التكنولوجية في معهد بينا القرآن لوماجانج؟ استخدم هذا البحث العلمي منهج البحث الكيفي. وفي مدار التعليم الفعال تستخدم الطرق المناسبة مع الإستراتيجيات من نحو إستراتيجية المناقشة والمحاضرة والأسئلة والأجوبة والقراءة والحوار. يتوقع منهذا البحث أن يكون مرجعا لمتعلمي اللغة العربية وباحثي اللغة العربية.

الكلمة المفتاحية : مهارة الكلام، التعليم الممتع

المقدمة

أصبحت اللغة شياً ضرورياً في سياق العصر الذي يزداد تقدمه كل يوم. كانت اللغة العربية لغة مستخدمة في قبول المعلومات اليوم. في سياق الإندونيسي إن اللغة العربية لغة يرجع إليها العلوم الدينية لدى المسلمين لأنها لغة القرآن والحديث فلاعجب حينئذ أن الإندونيسيين درسوا اللغة العربية للتمتع في العلوم الدينية.

مع أن اللغة العربية نفسها ليست منحصرة على لغة العلوم الدينية ولغة القرآن فقط لكن إنها مستخدمة أيضاً في فهم المعلومات في الوسائل الإلكترونية وغيرها. اللغة العربية من إحدى اللغات السامية التي كانت من جملة لغة المؤرخين واللسانيات. وحدث الظن لدى الإندونيسيين أن من استطاع اللغة العربية استطاع كذلك أن يقرأ كتب التراث. وهذه الفكرة على المفروض أن تكون مغيرة لأن اللغة التي ينطق بها العرب واللغة في الكتاب السلفي مختلفان. من هنا يتضح أن اللغة العربية ليست مجرد لغة العلوم الدينية بل اللغة الاتصالية والإعلامية.

إن الهدف في كتابة هذا البحث أن يكون مرجعاً للقراء ويرجى منه أيضاً أن يكون مرجعاً للباحثين والمجتمع عامة. وليست اللغة العربية مجرد لغة العلوم الدينية والقرآن بل أنها لغة التواصل بين الأفراد في العالم. فبذلك يرجى تحقق ذلك بتطبيق الإستراتيجيات في ترقية المفردات التكنولوجية باستخدام اللغات الممتعة على شكل تعليم مهارة الكلام. ويتوقع أن تكون اللغة العربية غير مجرد اللغة يتعمق بها الطلبة العلوم الإسلامية بل يستوعبون بها أيضاً الهدف من اللغة نفسها وهو وسيلة الاتصال والاستعلامات.

بهذا البحث العلمي يدل أن اللغة العربية ليست مجرد لغة العلوم الدينية والقرآن فقط بل إنها وسيلة التواصل والمعلومات الرسمية. وبوجود قدرة حصول المفردات الكثيرة لترقية مهارة فهم المعلومات مع الطرق الممتعة والإستراتيجيات المناسبة يتوقع منه أن يرتقي الطلبة في معهد بينا القرآن لوماجانج حصول المعلومات في العالم واستخدامها كلفة التواصل العالمي الرسمي.

بالتأكيد إن هذا البحث العلمي يواجه المشكلات في تنفيذه منها انحصار الوسائل الداعمة في إثارة همة الطالبة في تعلم مهارة الكلام. هذا الذي يجعل الباحثة تحلل بالوسيلة الأخرى في إثارة همة الطلبة عند تعلم اللغة العربية. بجانب ما تقدم صارت قلة جملة الطلبة عاتقة أخرى لأن العدد العديد ضروري في تعلم مهارة الكلام.

يستخدم هذا البحث العلمي منهج البحث الكيفي بالمدخل المظهري. يتعلق المدخل المظهري في الغالب بالمنهج الكيفي. فانطلاقاً من هذا المظهر فتميل الباحثة أكثر استخدام المدخل المظهري الاجتماعي كالمدخل في هذا البحث. المدخل المظهري الاجتماعي لسكوتس أصبح مركز البحث.¹

يهدف هذا البحث معرفة أن اللغة العربية لغة تعم جزيرة العرب التي تحتوي ولاية الأوربا من نحو العرب في إفريقيا وآسيا وجزيرة العرب في بلاد العرب المتحدة. وإن اللغة العربية صارت لغة رسمية خامسة في اتحاد الدول العالمية منذ 1973. بجانب ذلك إنها اليوم مستخدمة كاللغة الرسمية في اتحاد أفريقيا أو أوبا.²

ترجع الباحثة إلى البحوث السابقة منها البحث لمطمئنة وشريف الدين بجامعة يودارتا باسوروران بعنوان "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في هيئة تعليم اللغة العربية باري كاديري" يبحث هذا البحث عن تطوير إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في هيئة تعليم اللغة العربية المؤسسة على ثلاث مبادئ من الخطوات والمداخل والمبادئ التعليمية. والخطوات هنا تتكون من خطوة بداية التعليم وخطوة تنفيذ التعليم من نحو التقديم والمحادثة والتمثيلية وخطوة التقييم.³

والبحث لسوويو بعنوان : الفكرة الأساسية في تعليم مهارة الكلام بجامعة نخضة العلماء ماديون. يعرض هذا البحث أن الكلام من المهارات التي يدرسها الطلبة وأنها من جنس التعليم الفعال في تعليم

¹ Creswell, Jhon, qualitative inquiri dan research diesain (2007), london: Sage.

² Akhiri Phane, Urgensi Bahasa Arab sebagai Alat Komunikasi Agama Islam, Komunologi: Jurnal Pengembangan Ilmu komunikasi dan social, fakultas ilmu social UIN Sumatra Utara, Abstrak

³ Mutmainah dan Syarifuddin, Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam di Lembaga Pendidikan (LPBA) OCEAN Pare Kediri, Universitas Yudharta Pasuruan, Abstrak

اللغة العربية. إن اللغة العربية خصائص خاصة بالنسبة لسائر اللغات. وأن المبدئ الأساسي في تعليم مهارة الكلام فهم مهارة الكتابة والموضوعية في مهارة الكلام والمبادئ التعليمية وترتيب التعليم.⁴

والبحث عند نور ماشطة شامأوم بعنوان تعليم مهارة الكلام لترقية مهارة الكلام لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية أتجيه. دل هذا البحث أن التعليم فيه لما يصل إلى حد الفعال والمنتج. من نتائج هذا البحث أن ما يحتاج لترقية مهارة الكلام هو تطبيق المناقشة والمفردات والقواعد وغيرها. والتقنية المستخدمة هي الحوار والإنشاء.

أ. منهج البحث

لايخلو منهج البحث من كيفية البحث والكشف أو كيفية تنفيذ نشاط معين على وجه الانتظام. تفهم الطريقة بأنها كيفية فهم موضوع معين. في عملية البحث حاجة إلى الكيفية المعينة وهذه الحاجة لازمة لجمع موضوع معين على طبق أهداف البحث. والهدف الأساسي للبحث الكيفي وصف الصفة لحال معين مع النظر إلى أسباب حدوثه.⁵

والذي يستخدم هنا المنهج الكيفي الوصفي وهو منهج البحث بوصف نتائج البحث.

أ. مصادر البيانات

موضوع البحث الأساسي هنا مجلس مدبري المعهد بينا القرآن لوماجانج. والثاني معلمو اللغة العربية والأخير طلبة المعهد.

⁴ Kuswoyo, Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam, Sekolah Tinggi Agama Islam Nahdlatul Ulama (STAINU) Madiun, Abstrak.

⁵ Sutrisnohadi, Metode Penelitian, (Yogyakarta: andi cepewi, 2000), hal 18

ب. أسلوب جمع البيانات

كان جمع البيانات مجموع الكيفيات يستخدمها الباحث في جمع البيانات الداعمة لعملية البحث. قال ناسوطيون على أن جمع البيانات كيفية جمع المعلومات على شكل التناسب. وأسلوب جمع البيانات هنا يحتوي على المقابلة واختبار نتائج التعليم والملاحظة.

وأسلوب تحليل البيانات للبحث الميفي في قياس متغيرات مهار الكلام يرجع إلى نمذجتحليل البيانات عند ميلس وحوبارمان. ويتم من خلال تخفيض البيانات وعرضها والتلخيص.⁶

ج. تخفيض البيانات

كان تخفيض البيانات عملية الاختيار والتركيز والتبسيط لكل البيانات المحسولة هبر جمع البيانات حتى كتابة قرارا البحث. البيانات التي يحصل عبر أسلوب تحليل البيانات ومصادرها في البداية هي البيانات العشوائية غير المرتبة. في هذه المرحلة إنها لاتوافق ما يرام. كذلك المعلومات المحسولة غير منتظم من خلال مختلف أسلوب جمع البيانات. يتم تخفيض البيانات من خلال الاختيار والتركيز والتبسيط للمعلومات التي تناسب الموضوع. يعمل هذا الأمر لأجل حصول الخلاصة الصحيحة.

د. عرض البيانات

يتم عرض البيانات من خلال تنظيم البيانات التي تم تخفيضها في شكل الوصف حتى يتمكن تلخيص النتائج حسب الحقائق في الميدان. هذه البيانات تفسر وتقوم لليقلام بالعمل بعده. في هذه الخطوة تقوم الباحثة بتلخيص الأمور الرئيسية في ترتيب منتظم. تنظم البيانات عبر التسيم إلى الأسلوب والموضوع والوحدة والجنس حتى يعرف الموضوع الرئيسي بسهولة ثم تترجم حسب المواد المبحوثة لدى الباحثة.

ج. تلخيص النتائج

⁶ Lexy J. Moleong. Metode Penelitian Kualitatif. (Bandung: Remaja Rosda Kraya, 2000). Hlm.248

تلخيص النتائج عملية التلخيص لنتائج التفسير والتقييم. هذه العملية تحتوي على بحث معاني البيانات و التفسير. ثم يجري عملية تأكد البيانات واختبار صحتها وقوتها ومناسبة المعاني. يعنى من هذا الاختبار معرفة نتائج التحليل حتى نشأت الخلاصات بنظريات الخبراء. ويجري عملية تأكد صحة البيانات من البداية إلى النهاية.

آداة البحث الأساسي هنا الباحثة نفسها. بعبارة أخرى أن النتائج المحصولة تتعلق بالباحثة نفسها كما قاله ليكسي مولونج أن آداة البحث الأساسية في البحث الكيفي هو الباحثة نفسها.

ب. نتائج البحث والمناقشة

أ. نبذة تاريخية عن ميدان البحث

يتأسس معهد بينا القرآن لوماجانج في سنة 2021 ويقع في شارع بابايا رقم 24 سكوكدونو مافظة لوماجانج. يدرس فيه 20 طالبات. والرؤية لهذا المعهد إنتاج الطلبة المتبحرين في القرآن أولي الألباب الفائقين الصالحين والصالحات ذوي المعارف الواسعة. والرسالة لهذا المعهد تكوين المؤسسة القائفة المؤسسة على القرآن مع التعمق في العلوم الدينية نظرية وتطبيقا وتكوين الرؤساء النبلاء الفائقين.

يتسم معهد بينا القرآن بخصائص منها توفيق القرآن وتعليم الأخلاق المحمودة والتعمق في اللغة العربية التي هي مفتاح العلوم الدينية. يخدم هذا المعهد أستاذ محيي الدين صالح خريج جامعة الأزهر ومرشح الدكتور في جامعة سونان أمبيل سورابايا وأستاذة أوتاري دوي مايا ساري مرشح الدكتورة في جامعة مولانا مال إبراهيم مالانج والمدبر في هذا المعهد الطيب حاري دوي جاتميكو والبيبة فيتري حايدا نورواسايه وأستاذ محيي الدين وأستاذة أوتاري دوي ماياساري الماجستير.

أ. الأدوات المكملة

من المسهلات في المعهد المباني للطلبة بعدد 16 غرفة وفيها أيضا 30 غرفة بالحمام الداخلي. وله أيضا معملا اللغة يستخدمان غالبا للتسجيل للمحاضرة الإسلامية والتوثيق للمعهد والمكتبة للغة العربية

والإنجليزية والإندونيسية وميدان كرة السلة وكرة الريشة للرياضة ثم القاعة لتدريب الطلبة للصلوات والمستشفى والسرير لهم.

ب. اللغة الاتصالية

اللغة التي يتواصل بها الطلبة عند التعليم هي اللغة العربية والإنجليزية وكذا أصبحت اللغتان لغة يومية لدى الطلبة في حي معهد بينا القرآن.

ج. نتائج البحث والمناقشة

كيف تعليم الكلام الممتع في معهد بينا القرآن لوماجانج ؟

فيه إستراتيجيات عديدة التي تستخدم عند تعليم مهارة الكلام كالتالي ⁷:

الأول من الإستراتيجيات إستراتيجية الخبرة المثيرة التي تستخدم لتشجيع الطلبة ليعبروا الخبرات التي تعانقهم ما يتعلق بالنص المدروس ولأجل ترتيبهم في الخبرات المذكورة عند أول بداية التعليم.⁸

والثاني تعبير الرئيسية وهذه الإستراتيجية مهمة للغاية في ترقية مهارة الطلبة في النطق باللغة العربية إبتكاريا وفجأة على الرغم من أن الطلبة يلزم أن يأمرُوا للشجاعة في التقديم لكن على كل حال عندما تعودوا فيتولد الجو التعليمي الجيد الممتع لأن عندهم حرية لتعبير شعورهم.⁹

والثالث إستراتيجية التمثيلية التي تستلزم أن يكون عند الطلبة مهارة تعبير لهجات اللغة العربية الفصحى بالطلاقة مطابقة مع المخرج وتطوير مهارة التمثيل لديهم.¹⁰

الرابع الإستراتيجية التي تهدف تمثيل الطلبة لسلوك الكعلم مسرعا. من خلال وسيلة الصورة يقدر الطلبة عرض الامادة التعليمية حسب إقبالهم بلغاتهم.¹¹

⁷ Zaenuddin,Radliyah. Methodeloghi dan Strateghi Al-ternatif pembelajaran Bahasa Arab, Yogyakarta: Pustaka Rihlah 2005: 65

⁸ Ibid, hlm 65

⁹ Ibid, hlm 65

¹⁰ Ibid, hlm 67

¹¹ Ibid, hlm 68

الخامس لعب دور المدرس الذي يناسب كثيرا لحصول مساهمة الفصل مباشرة أو مساهمة الفرد من الطلبة. هذه الإستراتيجية تمكن للطلبة أن يمثلوا كالمعلم لأصحابهم الأخرى.¹²

والأخير الموضوع الجدلي وهو الوسيلة الغالية تحرك حماسة التعلم لدى الطلبة وعمق تفكيرهم في إحضار الحجج لمن يوقفهم في الآراء على الرغم من أنهم يعارض بما يعتقدون.¹³

تعليم الكلام الممتع في معهد بينا القرآن لوماجانج

كما تقدم في المقدمة أن تعليم اللغة العربية في معهد بينا القرآن يركز إلى تعليم مهارة الكلام. من أجل أن يتركز هذا البحث فتعين الباحثة إستراتيجية تعبير الآراء الرئيسية التي يتعلم بها الطلبة ليشجعوا في التكلم بالعربية فجأة. ولأن هذا التعليم فجأة فيكون مدار التركيز في تعلم مهارة الكلام بالعربية وتسمي الباحثة بتعليم مهارة الكلام الممتعة.

اعتمادا على نتائج البحث من خلال الملاحظة والمقابلة إن إستراتيجية تعليم مهارة الكلام بتعبير الآراء الرئيسية في معهد بينا القرآن لوماجانج يتأسس على ثلاث أمور رئيسية وهي مرحل التعليم ومداخل التعليم ومبادئ التعليم.¹⁴

د. كيف تعليم مهارة الكلام لترقية المفردات التكنولوجية في معهد بينا القرآن لوماجانج ؟

؟

تطبق الباحثة في عملية ترقية المفردات بثلاث مراحل التعليمية من :

1. ما قبل التوجيه وهو الاستعداد قبل بداية التعليم
2. مرحلة التوجيه وهي تنفيذ التدريس
3. مرحلة التقييم وهي التقييم لنتائج تعلم الطلبة بعد اشتراك التعليم.

¹² Ibid, hlm 69

¹³ Ibid, hllm 70

¹⁴ Sudjana, Nana, Dasar-DasarProseBelajar Mengajar. Bandung : Sinar Baru2004 hlm 147

أما المدخل مستخدمة في المرحلة الثانية (المرحلة التوجيهية أو تنفيذ التعليم) لكن في هذا المعهد يعلم أن المعلم في مرحلة التوجيه يطبق مبادئ التعليم.

حقيقة يوجد مرادف الإستراتيجية في اللغة الإنجليزية بكثير لكن الذي يعتبر مناسبة في هذا المبحث كلمة المدخل والمراحل.¹⁵ فيما يلي تقدم الباحثة مراحل النشاط يعمل بها عند تعليم مهار الكلام. كانت مهارة الكلام هي المهارة المنتجة التي يمكن بها إيصال المعلومات لسانيا.¹⁶ إن الكلام في تعلم اللغة أمر ضروري في الحياة اليومية لما في الكلام من نشاط منتج فعال فمهارة الكلام تستلزم استيلاء نواحي اللغة من القواعد والمفردات وغيرها.

يهدف تعليم اللغة العربية لطلبة معهد بينا القرآن في المرحلة الأولى ليقدروا نطق الأصوات العربية بصحة على الخاص ما ليس في اللغة العربية من مساواة مع نبر صحيح يستطيعون الأحرف المتقاربة لتفريق الأحرف الطويلة والقصيرة مع القدرة للتكلم الصحيح مع الموضوعات العامة.¹⁷ صروية العصر العولمة تلزم قدرة النطق باللغات الكثيرة فمن هنا أصبحت مهارة الكلام مهارة مهمة وخاصة في العصر. يلزم لمن يريد أن يتبحر في مهارة الكلام أن يستولي أربع مهارات وهي مهارة القواعد واللسانيات ومهارة اللغة الاجتماعية ومهارة الفكرة ومهارة الإستراتيجية.

أسلوب تعليم مهارة الكلام لترقية المفردات التكنولوجية في معهد بينا القرآن

أ. اسمع ورد

هذا العمل يلزم الطلبة أن يكرر ما ألقاه المعلم عند تعليم المحادثة فيمثل الملم أولاً ثم يليه الطلبة من بعده على وجه صحيح

ب. انظر وقل

¹⁵ Syah, Muhibbin, Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru, Bandung: Remaja RosdaKarya, 2003 hlm, 214

¹⁶ Ahsanuddin, media pembelajaran Bahasa Arab dari kartu sederhana sampai web penjelajah dunia (Malang: Bintang Sejahtera: 2016) hlm 64-65

¹⁷ Fachrurozi, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab, 2011 hlm 129-130

ينظر الطلبة أولاً كيف شكل المفردات المتاحة من أجل أن لا يخطئ الطلبة في نطقها

ج. الحوار

يتبادل الطلبة في الآراء والأفكار مع أصحابهم عن الأوائل التي يعانون في البيت والمعهد بتعيين الموضوع من قبل مثل بيتي هنا يتحدثون عن موقع بيوتهم واسم الشارع والسفر عند أريد الوصول إليه.

د. الأسئلة والأجوبة

في هذه المناسبة للطلبة فرص للسؤال عن الموضوع الذي تم تعليمه من قبل المعلم أو صاحبهم فحينئذ لهم فرصة أيضاً لتطوير مهارة كلامهم بطرح الأسئلة عن المادة المدروسة.

هـ. تدريب الكلمة

عند تعليم الحادثة يحصل الطلبة على ثلاثة مفردات التي قد تمت كذلك تكرارها من قبل من خلال التكرير المستمر فهنا أتاحت المعلمة الفرصة لهم لتركيب الكلمة التامة من المفردات التي تمت إتاحتها من قبل فإذا فرغوا من العمل فتقدموا لقرائنها مع توجيه المعلمة.

و. تبادل المعلومات

تخبر المعلمة غالباً عن الأخبار الحادثة من نحو فورة جبل ساميرو التي تصيب مدينة لوماجانج في قرية جوراه. هذه المناسبة تمكن لهم إعلام الحوادث وعلمه من بينهم وأصحابهم.

ز. إجابة الأسئلة

غالباً يجب الطلبة الأسئلة بعد تقديم ثلاثة المفردات لهم. والأسئلة عادة تتكون من ستة مفردات تم تعليمها من قبل ثم فيه تقويم وتقييم من المعلم ما يجيبونه من الأجوبة.

ح. تقديم الأسئلة

في الخطوة الأخيرة فرص للطلبة لتقديم الأسئلة حول ما درسوها وغالبا تدور الأسئلة حول التركيب الصحيح الجيد.

ما تقدم بيانه فيما سبق هو سلسلة تعليم مهارة الكلام الممتعة في معهد بينا القرآن لترقى ثروة المفردات التكنولوجية لاكتساب المعلومات وتطور التكنولوجية.

هـ. الخلاصة

كان تعليم مهارة الكلام لترقية المفردات بهدف اكتساب المعلومات والتواصل في تطور التكنولوجيا هو الرؤية اللازمة تحقيقها في تعليم اللغة العربية بمعهد بينا القرآن لوماجانج لأن المهارة اللغوية من الكتابة والقراءة والاستماع والكلام تمكنت مهارة الكلام في أهم المكان لأن عصر العولمة تستلزم مهارة الكلام والاتصال المتفوق.

- Akhiri Phane**, Urgensi Bahasa Arab sebagai Alat Komunikasi Agama Islam, Komunilogi Pengembangan Ilmu komunikasi dan social, fakultas ilmu social UIN Sumatra Utara
- Ahsanuddin**, media pembelajaran Bahasa Arab dari kartu sederhana sampai web penjelajah dunia (Malang: Bintang Sejahtera: 2016)
- Creswell, Jhon**, qualitative inquiri dan research diesain (2007), london: Sage.
- Kuswoyo**, Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam, Sekolah Tinggi Agama Islam Nahdlatul Ulama (STAINU) Madiun
- Lexy J. Moleong**. Metode Penelitian Kualitatif. (Bandung: Remaja Rosda Kraya, 2000)
- Mutmainah dan Syarifuddin**, Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam di Lembaga Pendidikan (LPBA) OCEAN Pare Kediri, Universitas Yudharta Pasuruan
- Sudjana, Nana**, Dasar-DasarProseBelajar Mengajar. Bandung : Sinar Baru, Al-gensindo 2004
- Sutrisnohadi**, Metode Penelitian, (Yogyakarta: andi cepewi, 2000)
- Syah, Muhubbin**, Psikologhi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru Bandung: Remajang Rosda Karya,2003
- Zaenuddin,Radliyah**. Methodeloghi dan Strateghi Al-ternatif pembelajaran Bahasa Arab, Yogyakarta: Pustaka Rihlah 2005
- Fachrurozi**, Teknik PembelajaranBahasa Arab, 2011 hlm 129-130